

دمار الهيكل والصيق العظيم

¹ وَفِيمَا هُوَ خَارِجٌ مِنَ الْهَيْكَلِ قَالَ لَهُ وَاحِدٌ مِنْ تَلَامِيذِهِ: يَا مُعَلِّمُ، انْظُرْ مَا هَذِهِ الْحِجَارَةُ وَهَذِهِ الْآبِيَّةُ. ² فَأَجَابَ يَسُوعُ وَقَالَ لَهُ: أَتَنْظُرُ هَذِهِ الْآبِيَّةَ الْعَظِيمَةَ؟ لَا يَتْرُكُ حَجَرٌ عَلَى حَجَرٍ لَا يَنْقُصُ. ³ وَفِيمَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى جَبَلِ الرَّبُّونِ، نَجَاهُ الْهَيْكَلِ، سَأَلَهُ بَطْرُسُ وَيَعْقُوبُ وَيُوحَنَّا وَأَنْدَرَاوُسُ عَلَى انْفِرَادٍ: قُلْ لَنَا مَتَى يَكُونُ هَذَا وَمَا هِيَ الْعَلَامَةُ عِنْدَمَا يَتِمُّ جَمِيعُ هَذَا. ⁵ فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ وَابْتَدَأَ يَقُولُ: انْظُرُوا، لَا يُضِلُّكُمْ أَحَدٌ. ⁶ فَإِنَّ كَثِيرِينَ سَيَأْتُونَ بِاسْمِي قَائِلِينَ: إِنِّي أَنَا هُوَ، وَيُضِلُّونَ كَثِيرِينَ. ⁷ فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِخُرُوبٍ وَبِأَخْبَارِ خُرُوبٍ فَلَا تَزْعَمُوا، لِأَنَّهَا لَا بُدَّ أَنْ تَكُونَ، وَلَكِنْ لَيْسَ الْمُتَنَهَى بَعْدُ. ⁸ لِأَنَّهُ تَقُومُ أُمَّةٌ عَلَى أُمَّةٍ وَمَمْلَكَةٌ عَلَى مَمْلَكَةٍ وَتَكُونُ زَلَزَلٌ فِي أَمَاكِنَ وَتَكُونُ مَجَاعَاتٌ وَاضْطِرَابَاتٌ. هَذِهِ مُبْتَدَأُ الْاَوَاجَاعِ. ⁹ قَانِظُرُوا إِلَى تُفُوسِكُمْ. لِأَنَّهُمْ سَيُسَلِّمُونَكُمْ إِلَى مَخَالِسَ وَتُجْلَدُونَ فِي مَجَامِعَ وَتُوقَفُونَ أَمَامَ وُلَاةٍ وَمُلُوكٍ مِنْ أَجْلِ شَهَادَةٍ لَهُمْ. ¹⁰ وَيَتَّبَعِي أَنْ يُكْرَرَ أَوَّلًا بِالْإِنْجِيلِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ. ¹¹ فَمَتَى سَأَفُوكُمْ لِيُسَلِّمُوكُمْ فَلَا تَعْتَنُوا مِنْ قَتْلِ يَمَا تَتَكَلَّمُونَ وَلَا تَهْتَمُّوا، بَلْ مَهْمَا أَغْطَيْتُمْ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ قَبْلَ ذَلِكَ تَكَلَّمُوا، لِأَنْ لَسْتُمْ أَنْتُمْ الْمُتَكَلِّمِينَ بَلِ الرُّوحُ الْقُدُسُ. ¹² وَسَيُسَلِّمُ الْأَخَ أَخَاهُ إِلَى الْمَوْتِ وَالْأَبُ وَلَدَهُ، وَيَقُومُ الْوَلَدُ عَلَى وَالِدِيهِمْ وَيَقْتُلُونَهُمْ. ¹³ وَتَكُونُونَ مُبْغَضِينَ مِنْ الْجَمِيعِ مِنْ أَجْلِ اسْمِي، وَلَكِنَّ الَّذِي يَصْبِرُ إِلَى الْمُتَنَهَى فَهَذَا يَخْلُصُ. ¹⁴ فَمَتَى تَطَرُّنُمْ رُجْسَةَ الْحَرَابِ، الَّتِي قَالَ عَنْهَا دَانِيَالُ النَّبِيُّ، قَائِمَةً حَيْثُ لَا يَتَّبَعِي، لِيَفْهَمِ الْقَارِئُ، فَحَبِيتُذِ لِيَهْرَبِ الَّذِينَ فِي الْيَهُودِيَّةِ إِلَى الْجِبَالِ، ¹⁵ وَالَّذِي عَلَى السَّطْحِ فَلَا يَنْزِلْ إِلَى الْبَيْتِ وَلَا يَدْخُلْ لِيَأْخُذَ مِنْ بَيْتِهِ شَيْئًا. ¹⁶ وَالَّذِي فِي الْحَقْلِ فَلَا يَرْجِعْ إِلَى الْوَرَاءِ لِيَأْخُذَ تَوْبَةً. ¹⁷ وَوَيْلٌ لِلْحَبَالِيِّ وَالْمُرْضِعَاتِ فِي تِلْكَ الْآيَاتِ. ¹⁸ وَصَلُّوا لِكَيْ لَا يَكُونَ هَرَبُكُمْ فِي شِتَاءٍ. ¹⁹ لِأَنَّهُ يَكُونُ فِي تِلْكَ الْآيَاتِ صَيْقٌ لَمْ يَكُنْ مِثْلُهُ مُنْذُ ابْتِدَاءِ الْخَلِيقَةِ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ إِلَى الْآنَ وَلَنْ يَكُونَ. ²⁰ وَلَوْ لَمْ

يُقَصِّرَ الرَّبُّ تِلْكَ الْآيَاتِ لَمْ يَخْلُصْ جَسَدٌ، وَلَكِنْ لِأَجْلِ الْمُخْتَارِينَ الَّذِينَ اخْتَارَهُمْ قَصَرَ الْآيَاتِ. ²¹ حَبِيتُذِ إِنْ قَالَ لَكُمْ أَحَدٌ: هُوَذَا الْمَسِيحُ هُنَا أَوْ هُوَذَا هُنَاكَ فَلَا تُصَدِّقُوا. ²² لِأَنَّهُ سَيَقُومُ مُسَخَّاءُ كَذِبَةٌ وَأَنْبِيَاءُ كَذِبَةٌ وَيُغْطُونَ أَبَاتٍ وَعَجَائِبَ لِكَيْ يُضِلُّوا لَوْ أَمَكَّنَ الْمُخْتَارِينَ أَيْضًا. ²³ قَانِظُرُوا أَنْتُمْ، هَا أَنَا قَدْ سَبَقْتُ وَأَخْبَرْتُكُمْ بِكُلِّ شَيْءٍ.

الآيات الأخيرة: مجيء ابن الإنسان

²⁴ وَأَمَّا فِي تِلْكَ الْآيَاتِ، بَعْدَ ذَلِكَ الصَّيْقِ، فَالْشَّمْسُ تُظْلِمُ وَالْقَمَرُ لَا يُعْطِي ضَوْءَهُ، ²⁵ وَتُجُومُ السَّمَاءِ تَتَسَاقَطُ وَالْقَوَاتِ الَّتِي فِي السَّمَاءِ تَتَزَعَرُ. ²⁶ وَحَبِيتُذِ يُبْصِرُونَ ابْنَ الْإِنْسَانِ آتِيًا فِي سَحَابٍ يَفُوقُ كَثِيرَةً وَمَجْدٍ. ²⁷ قَبْرُ سِلُّ حَبِيتُذِ مَلَائِكَتُهُ وَجَمْعُ مُخْتَارِيهِ مِنَ الْأَرْبَعِ الرِّبَاحِ مِنْ أَقْصَاءِ الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاءِ السَّمَاءِ.

الآيات الأخيرة: اسهروا وصلُّوا

²⁸ فَمِنْ سَجَرَةِ التَّيْنِ تَعَلَّمُوا الْمَثَلَ: مَتَى صَارَ غُضْبُهَا رُخْصًا وَأَخْرَجَتْ أَوْرَاقًا تَعَلَّمُوا أَنَّ الصَّيْفَ قَرِيبٌ. ²⁹ هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضًا: مَتَى رَأَيْتُمْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ صَائِرَةً فَاعْلَمُوا أَنَّهُ قَرِيبٌ عَلَى الْأَبْوَابِ. ³⁰ أَلْحَقِي أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمُضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ. ³¹ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ تَزُولَانِ وَلَكِنَّ كَلَامِي لَا يَزُولُ.

³² وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ فِي السَّمَاءِ وَلَا ابْنُ الْإِنْسَانِ، إِلَّا الْآبُ. ³³ انْظُرُوا، اسْهَرُوا وَصَلُّوا لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَكُونُ الْوَقْتُ. ³⁴ كَأَنَّمَا إِنْسَانٌ مُسَافِرٌ تَرَكَ بَيْتَهُ وَأَعْطَى عَبِيدَهُ السُّلْطَانَ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ عَمَلَهُ وَأَوْصَى الْبُيُوتَ أَنْ يَسْهَرُوا. ³⁵ اسْهَرُوا إِذَا، لِأَنَّكُمْ لَا تَعْلَمُونَ مَتَى يَأْتِي رَبُّ الْبَيْتِ، أَمَسَاءً، أَمْ يَصِفَ اللَّيْلِ، أَمْ صَبَاحَ الذَّبْحِ، أَمْ صَبَاحًا، ³⁶ لَيْلًا يَأْتِي بَغْتَةً فَتَجِدُكُمْ نِيَامًا. ³⁷ وَمَا أَقُولُهُ لَكُمْ أَقُولُهُ لِلْجَمِيعِ: اسْهَرُوا.